كوكبا باتجاه المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الغانية، وأضافت المصادر ذاتها ان زيارة الجنرال كالاهان للمنطقة لها علاقة بعملية انتشار الجيش فيها. وأوضحت المصادر أن القوة اللبنانية سيتراوح عددها بين ٥٠ – ٧٥ جنديا، وأن هؤلاء سينتشرون في ٣ مواقع هي: مفرق سوق الخان والتلال الواقعة شمالي برغز ومنطقة بلاط. وفي حال نجاح هذه الخطة، سيتبعها تنفيذ الشق الآخر من الخطة الموضوعة والتي تنص على تقدم عناصر اخرى من الجيش إلى بلدة ابل السقي والى خطوط التماس مع قوات سعد حداد. هذا وعلم أن هذه الخطة سيبدأ تنفيذها خلال شهر في حال توفر الظروف الملائمة (**السفير**، ١٩٨١/٣/٢٢).

وفي الشريط الحدودي، لم يدل سعد حداد بأي تعليق على اعادة دخول الجيش اللبناني الى القنطرة. وقد بثت اذاعة «صوت الأمل» الخبر بشكل عادي ناسبة إياه الى مصادر أمنية. وحول دخول الجيش للجنوب قال سعد حداد «اننا لم نحمّل الجندي اللبناني مسؤولية قتالنا، لأننا نعلم أن هذا الجندي مغلوب على أمره وهو يقاتل فقط لكسب الراتب» (**المصدر نفسه**) ومن جهة أخرى، تسلمت القوات الدولية أسلحة جديدة بينها مدفعية متوسطة وكاشفات وأجهزة انذار. واجرت القوات الغانية مناورة بالذخيرة الحية في منطقة سوق الخان والهرماس، استعملت فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل الدخانية. ومن جهة اخرى، غادر ابل السقي، في ١٩٨١/٣/٢٣، حوالي ١٥٠ جنديا من الكتيبة النرويجية السادسة، عائدين الى بلادهم بعد انتهاء مدة خدمتهم، وبالمقابل وصل الى لبنان عدد مماثل منهم. وقد بدأت القيادة النرويجية توزيع العناصر الجديدة على المواقع في سوق الخان وراشيا الفخار وكفر حمام (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/٢٤).

وفي صيدا، أكدت قيادة الحركة الوطنية في الجنوب أن القوة العسكرية اللبنانية التي أرسلت إلى الجنوب منعت من الدخول الى مناطق القوات الدولية بموجب قرار اسرائيلي تم تنفيذه على الأرض بمدافع اسرائيلية ومدافع المليشيات. وقالت القيادة في بيانها: «ان التصعيد السياسي والعسكري الاسرائيلي – الانعزالي ما يزال قائما من خلال تصريحات نائب وزير الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية في اسرائيل وسعد حداد» (**المصدر نفسه**). وبتاريخ ١٩٨١/٣/٢٢، اطلقت الميليشيات سراح العسكريين الثلاثة الذين احتجزتهم يوم ١٩٨١/٣/١٣. وزار هؤلاء قيادة الجيش اللبناني وقابلوا قائد الجيش اللبناني بتاريخ ١٩٨١/٣/٢٣ (**النهار**، ١٩٨١/٣/٢٤). وفي بيروت، اقيم، قبل ظهر ١٩٨١/٣/٢٤، احتفال في مطار بيروت لوداع جثمان الجنديين النيجيريين اللذين قتلا في بلدة الطيري في الاسبوع الماضي (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/٢٥). أما في تل – أبيب، فقالت مصادر الأمم المتحدة أن جنديا نيجيريا توفي في أحد مستشفيات اسرائيل متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال قصف قوات المليشيات لبلدة الطيري في الاسبوع الماضي. وهكذا يبلغ عدد قتلى الكتيبة النيجيرية، منذ قدومهم للبنان، ١٩ عسكريا بينهم ٤ استشهدوا في القنطرة نتيجة قصف المليشيات لها. أما مجموع العسكريين الدوليين الذين قتلوا منذ دخول هذه القوات للبنان فهو ٦١ قتيلاً (**المصدر نفسه**).

وفي الشريط الحدودي، كرر يوم ١٩٨١/٣/٢٤ الرائد سعد حداد رفضه انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وقال: «ان أي توسع في اتجاه لبنان الحر سيعني توسيع رقعة المخربين وجعل لبنان جزءاً من سوريا الكبرى، ولن نقبل بأن يلقى بنا في أحضان سوريا والارهاب الدولي الذي تتبناه موسكو. وسنتصدى لهذه المؤامرة صراحة وبقوة، بالتعاون مع أكبر قوة في الشرق الأوسط». وتساءل: «لماذا يخضع المسؤولون اللبنانيون لأحابيل السوريين، وهل الجنوب فقط من القنطرة الى الحدود، أم أنه من جسر الأولي وما يليه من مناطق لا تزال تخضع لبندقية المخربين» (**المصدر نفسه**). ومن جهة اخرى، أعلنت اسرائيل مجدداً، بتاريخ ١٩٨١/٣/٢٦، انها لن تتخلى عن مليشيات الشريط الحدودي، وحملت على قائد قوات الطوارىء والجنرال وليام كالاهان بسبب تصميمه على اعادة المنطقة الى السيادة اللبنانية. أما الهجوم على الجنرال كالاهان، فجاء في بيان أصدره ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ردا على تصريح كالاهان، وقد جاء فيه: «ان البيان الذي